سنه على الدعا واما المعبر في الدعا وان لم يرفعه لكن
دعا اثابه الله لعبد على دعايه برفعه او انزال
بالداعي لطفه فيه والمدعي ترتب نفع للداعي او
لغيره على دعايه عاجلا او اجلا يخرجه عن العبثية
وجزمنا الاعتقاد بنفع الدعا **كما من الغفران وعدا**
اي لان الله وعد به في القران حال كون الموعود
به **بسمع** من تلاوته قال تعالي وقال ربكم ادعوني
استجب لكم واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني واطلاق هاتين الايتين
يقيده قوله تعالي فيكشف ما تدعون اليه ان شا
فالمراد الاجابة المصرح بها في حديث مناجاة
موسى عليه السلام واذ دعوني استجبت
لهم فاما ان يروه عاجلا واما ان اصرف عنهم
سوا واما ان ادخره لهم في الاخرة وفي كلام بعضهم
ان الاجابة تتنوع فتارة يقع المطلوب بعينه على
الفور وتارة يقع ولكن يتاخر لحكمة فيه وتارة
تقع الاجابة بغير عين المطلوب حيث لا يكون
في المطلوب مصلحة ناجزة وفي الواقع مصلحة
ناجزة او اصلح منها وتخصيص القران
لتواتره

لتواتره لا لقصر الدلالة عليه فقد دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ربه سبحانه وتعالى في مواطن كثيرة
كيوم بدر وعلى قاتلي اهل بير معونه وعلى المستهزئين
واجمع عليه السلف والخلف ومن اداب الدعا تحري
الاوقات الفاضلة كالسجود وعند الاذان
ومنها تقديم الوضو والصلاة واستقبال القبلة
ورفع الايدي وتقديم التوبة والاعتراف بالذنب
والاخلاص وافتتاحه بالحمد والثنا والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها في وسطه
ايضا والله اعلم ثم نبه على مسيلة من السمعيات
تجب اعتقادها بقوله **بكل عبد** نكلو من البشر
مومنا كان او كافرا ذكرا كان او انثي حرا كان
او رقيقا **حافظون** لما يصدر منه من قول او فعل
او اعتقاد همًّا كان او عزما او تقديرا **وكلوا**
اي وكلهم الله تعالي لا يفارقونه ولو كان
ببيت فيه جرس او كلب او صورة واما
حديث لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس
ونحوه فالمراد ملايكة الرحمة لا الحفظة
اذ لا يفارقونه بسبب شي من ذلك الاعتد

والسوال بالاسماء الحسنى
وختمه بالصلاة والسلام عليه

Copyright © King Saud University